

مصاحبة مقترحة لثلاث أغنيات باستخدام نغمات الاربيج علي العود

د. ميرال محمود شفيح محمد بدران^(*)

مقدمة البحث:

يعتبر العود من أهم آلات الموسيقى العربية المصاحبة للغناء، فهناك سهولة في مصاحبة المغني لنفسه بالعزف علي آلة العود أثناء الغناء. كما يستخدم العود في التلحين وفي تحفيظ اللحن للمطرب من الملحن عازف العود. وكان المطرب قديما في كثير من الأحيان هو نفسه عازف العود في التخت المصري المسمي باسمه مثل محمد عثمان، الذي كان يغني ويعزف علي العود في نفس الوقت. (٥ - ١٨)

وكذلك كان كل من ابراهيم القباني وداوود حسني وعبد الحي حلمي وزكريا أحمد. (٦ - ١٤٩، ١٥٢، ١٥٣)

وعند العرب القدماء كان أول من غني علي العود من العرب بألحان الفرس هو النضر بن الحارث بن كلدة وذلك حين وفد علي كسري بالحيرة فتعلم ضرب العود والغناء ثم قدم مكة فعلم اهله. (٢ - ٥)

وكان أول من عمل العود بالمدينة وغني به هو سائب خائر وهو اول من غني بالعربية الغناء الثقيل. (٣ - ١٣١)

وفي عصر النهضة المتأخرة كان العود من أهم آلات النقر علي الأوتار في القرن السادس عشر ولعب دورا مشابها لدور آلة البيانو في الموسيقى الاوروبية في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ومرة اخري كان العود مشاركا قيما في موسيقي الحجرة ومناسب بشكل مثالي لمصاحبة المغنيين ولم يغيب ابدا عن المجموعة الكبيرة ويستخدم كثيرا جدا كألة منفردة. (١١ - ١٠٤)

في القرن السابع عشر والثامن عشر بدأ العود يفقد اهميته في الموسيقى الأوروبية واصبح شيئا من الماضي الا ان دوره استمر في الموسيقى العربية وازدادت اهميته مع الوقت

(*) مدرس بكلية التربية النوعية - جامعة طنطا

حتى كان من اهم آلات الموسيقى العربية في مصر في القرن التاسع عشر وحتى ثلاث أرباع القرن العشرين. الا انه استمر ايضا وحتى الان في التلحين وفي تعليم الموسيقى العربية و الغناء العربي وفي بعض التسجيلات الموسيقية التي تهتم بأداء الحان التراث.

وكان من نتيجة ذلك ان اصبح العود من أهم الآلات الموسيقية العربية المستخدمة في التلحين وذلك لسهولة حمله والعزف عليه ومناسبته لمصاحبة الغناء سواء لنفس المؤدي أو لغيره.

مشكلة البحث:

اقتصر دور العود في مصاحبة الغناء علي اداء نفس لحن الأغنية بطريقة مونوفونية تقليدية مما لا يبرز اهمية الآلة في المصاحبة فيكون دورها محدود كما لا يبرز امكانيات العازف حيث ان لحن الغناء لا يتطلب مهارة كبيرة إلا في عزف المقدمة والفواصل الموسيقية فقط. لذلك قامت الباحثة بأقتراح مصاحبة لثلاث اغنيات باستخدام نغمات الاربيج بحيث تكون المصاحبة مختلفة عن المصاحبة التقليدية مما يضيف ثراء هارمونيا للغناء.

اهمية البحث:

ان يصبح للعود دور جديد باستخدام طريقة غير تقليدية ومختلفة في مصاحبة الغناء يعتبر من الأهمية بمكان مما يبرز دور العود في المصاحبة كما يبين امكانيات العازف في اداء اجزاء اكثر من مجرد أداء لحن الغناء، كذلك قد يتيح للعازف عرض إحساسه الفني مما يشكل اضافة للأغنية. كما ان هذه الطريقة تجعل هناك تناغم وانسجام بين اداء المطرب والعازف وتضيف ثراء هارمونيا للغناء.

كما يفتح هذا البحث المجال أمام الدارسين والموزعين والمغنيين والعازفين لاستخدام العود بطريقة مختلفة مما ينعش مكانة العود ودوره بين مختلف الآلات الموسيقية. وبهذا البحث يكون هناك مرجع في مكتبة الموسيقى العربية يمكن الاستفادة من المناسب من هذه المصاحبة للغناء لاستخدامها عند الحاجة او تقليد بعضها حتي تتطور المصاحبة الغنائية وتصبح طريقة محددة خاصة في وجود شعبة الغناء العربي بقسم الموسيقى العربية بكلية التربية الموسيقية مما يشجع الاساتذة علي وضع طرق اخري او دراسات لمصاحبة الغناء العربي.

اهداف البحث:

١ - اقتراح مصاحبة لثلاث اغنيات باستخدام نغمات الاربيج علي العود.

٢ - التعرف علي طريقة اداء هذه المصاحبة المقترحة علي العود.

اسئلة البحث:

١ - ما هي المصاحبة المقترحة لثلاث اغنيات باستخدام نغمات الاربيج علي العود؟

٢ - كيف يمكن اداء هذه المصاحبة المقترحة علي العود؟

اجراءات البحث:

منهج البحث: المنهج الوصفي.

عينة البحث: ثلاث اغنيات.

ادوات البحث: التسجيلات الغنائية - المدونات الموسيقية - المراجع العلمية.

حدود البحث:

مصاحبة مقترحة لغناء ثلاث اغنيات باستخدام نغمات الاربيج علي العود.

مصطلحات البحث:

المصاحبة Accompaniment: تقديم خلفية موسيقية لصوت فردي او آلة.(١٤ - ٢)

التآلف Chord : هو مزيج من نغمتين أو اكثر تعزفان في آن واحد والتآلف المعتاد يتكون من اساس السلم وثالثته وخامسته.(١٤ - ٧٢)

الاربيج أو التآلف المكسور Arpeggio or Broken Chord : هو تآلف تعزف نغماته متتاليه وليس في آن واحد.(١٤ - ١٦)

ألبرتي باص Alberti Bass : مصاحبة بسيطة للحن تتألف من تآلفات مكسورة او مفروشة موزعة بنمط أيقاعي.(١٣ - ١٤)

الدراسات السابقة:

لم تجد الباحثة دراسات سابقة مرتبطة ارتباطاً مباشراً بالبحث، وتقدم الباحثة بعض الدراسات السابقة المرتبطة ارتباطاً غير مباشراً بموضوع البحث، مرتبة زمنياً من الأقدم إلي الأحدث.

الدراسة الأولى بعنوان : معالجة هارمونية وكونترابنطية مقترحة لمجموعة من الاغان الشعبية المصرية المأثورة.(٤)

ويهدف هذا البحث إلي محاولة تجربة اساليب فنية وعلمية موسيقية يمكن بها ايجاد عدة طرق من اشكال المعالجات البوليفونية والهارمونية للأحان والجمل الموسيقية المصرية الاصلية من المأثورات الشعبية المصرية المحفوظة. وكان من اهم نتائج البحث ان قدم الباحث بعض الاغان الشعبية المصرية المأثورة بمعالجة هارمونية وكونترابنطية.

وقد استفادت الباحثة من هذه الرسالة في التعرف علي اساليب فنية وعلمية موسيقية يمكن بها ايجاد عدة طرق من اشكال المعالجات البوليفونية لبعض الألحان التراثية.

الدراسة الثانية بعنوان : اسلوب محمد عبده صالح في المصاحبة العزفية لغناء ام كلثوم.(٧)

وكان من اهداف البحث ابراز تقاليد المصاحبة العزفية والتعرف علي اساليب ادائها لمحمد عبده صالح من خلال مصاحبته لاغاني ام كلثوم. وكان من نتائج البحث التعرف علي استخدام محمد عبده صالح علي عدة مهارات عزفيه في مصاحبته لغناء ام كلثوم .

وقد تعرفت الباحثة علي اسلوب اداء المصاحبة الغنائية لآلة القانون مما يفيد في اداء المصاحبة الغنائية لآلة العود.

الدراسة الثالثة بعنوان : برنامج مقترح للمصاحبة العزفية الغنائية علي آلة القانون.(٨)

ويهدف هذا البحث إلي التعرف علي الصعوبات المختلفة للعزف اثناء مصاحبته للغناء وما يحتويه من انتقالات وتحويلات نغمية لوضع حلول مناسبة لها. كذلك التعرف علي الصعوبات التي تصاحب التأزر العزفي الغنائي ومحاولة التغلب عليها وايضا التعرف علي مدي فاعلية البرنامج المقترح. وكان من اهم نتائج البحث تحسن مستوي الطلبة في اداء المسافات

بنوعها الصاعدة والهابطة والتنقل بين المسافات المختلفة بشكل سلس وتلقائي عند الغناء والعزف في آن واحد.

وقد استفادت الباحثة من هذه الرسالة في التعرف علي البرنامج المقترح للمصاحبة العزفية الغنائية علي آلة القانون والربط بين ذلك وبين المصاحبة علي آلة العود.

الأطار النظري:

المصاحبة هي جزء من المؤلف الموسيقية لا يحتوي علي نفس المميزات الاساسية للإيقاع واللحن ولكنه تابع لاحساس المؤلف. والمصاحبة معروفة في الانظمة الموسيقية المدونة في المقام الأول عند مساندة الصوت بالآلة من خلال مبدئين ظهر مبكرا الأول هو مضاعفة اللحن علي آلة والثاني تقديم بعض المميزات غير الموجودة في اللحن علي الآلة المصاحبة مثل علاقة إيقاع مستقل بواسطة الطبل او اقتراح هارموني أو آلة وترية او كثيرا. (١٥ - ٢٨) مثل المصاحبة الحرة Ad libitum وهي تعطي سحرا أو جمالا أولحنا اضافيا ولكنه غير اساسي للاداء الكامل للمؤلفة والمصاحبة الاجبارية Obligato وعلي الرغم من انها جزء ثانوي في الأهمية ولكنه اساسي للاداء الكامل للمؤلفة وفي القرن السابع عشر استمرت مصاحبة الغناء بالعود في اوربا بخلفية هارمونية. وفي القرن الثامن عشر بدأ البيانو يحل محل الهاربيسيكورد كتب له المؤلفون الأوائل مستخدمين مؤقتا اشكال واضحة مثل اجزاء التآلفات المكسورة Broken chords علي شكل الباص الألبرتي Alberti bass كمساندة للصوت.

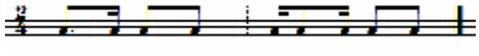
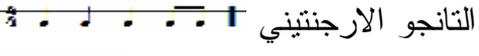
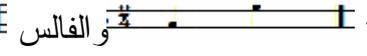
أما في الموسيقى العربية فقد استمر اداء آلة العود في مصاحبة الغناء حتي يومنا هذا إلا انه لم يستخدم إلا في عزف نفس الخط اللحني للغناء مع عزف المقدمة الموسيقية والفواصل بين الاجزاء والالزمات في نسيج مونوفوني وفي بعض الاحيان يستخدم الاداء الهيتروفوني بإضافة بعض الحليات أو تغييرات بسيطة في اللحن كما يترائي للعازف أو بالخروج قليلا عن اللحن الأصلي للغناء واهيانا اخري يتم اداء بعض النغمات المتعددة في وقت واحد بطريقة هارمونية بسيطة في اجزاء صغيرة حيث تسمح طبيعة آلة العود بذلك.

اما مع الليالي والموال فبالاضافة لما سبق يتم ايضا في بعض الاحيان استبدال اللزمة الموسيقية أو الفواصل بأداء لحن يشبه لحن الغناء وهو ما يسمى بترجمة الغناء وذلك في الوقت الذي يرتاح فيه المطرب قليلا وينتهي لأداء الجزء التالي.

اما الاسلوب الكونترابنطي الذي يتميز بلحن مختلف عن لحن الأغنية ويؤدي في نفس الوقت وهو ما يعرف بلحن مقابل لحن فليس له وجود في مصاحبة العود للحن الغناء. وكذلك اسلوب المحاكاه أو الكانون فلا يستخدم في الغناء أو المصاحبة الغنائية في الموسيقى العربية التقليدية في مصر وان كانت هناك محاولات مختلفة قام بها بعض الفنانين والمؤلفين الموسيقيين المصريين في توزيع بعض الألحان مستلهمين الطريقة الكلاسيكية الغربية في ذلك وكان هذا علي المستوي التجريبي فقط أو من خلال التدريس الأكاديمي.

اختارت الباحثة ثلاث اغنيات لاقتراح مصاحبة لها وهي:

١ - الأغنية الأولى : انا لك علي طول

لحن محمد عبد الوهاب وغناء عبد الحليم حافظ ومن كلمات مأمون الشناوي وقد تضمنها فيلم أيام وليالي الذي تم انتاجه في عام ١٩٥٥م. وهي من مقام العجم مصور علي درجة النوا (سلم صول كبير) والإيقاع المصاحب (الضرب) هو إيقاع التانجو الاسباني  (١٢ - ١٣) وهذا الإيقاع المصاحب يطلق عليه ايضا هابانيرا (Habanira) (Sp) و Havanaisa (Fr). (١ - ١٨٨) وهو إيقاع مشابه اصله اغنية راقصة من هافانا بكوبا ثم انتشرت في اسبانيا. ومثال لها آريا هابانيرا من اوبرا كارمن لبيزيه Bizet. وقد يضاعف الإيقاع فيصبح الميزان  وقد يستخدم الجزء الأول فقط فالجزء الثاني يعتبر تنويع وهذا الإيقاع يشبه إلي حد كبير إيقاع الوحدة الكبيرة الدائرة أو الملفوفة الذي تستبدل فيه النوار في الضلع الثالث بسكته. وهناك نوع آخر يسمى التانجو الارجنطيني  وهو غير مستخدم في هذه الأغنية. (١٢ - ١٢) وكذلك تستخدم إيقاع الوحدة السائرة  والفالس .

والاغنية في قالب الطقطوقة ولكن دون وجود المذهبية ويؤدي المذهب المطرب. وتأخذ الطقطوقة صيغة ABACA وتسبقها مقدمة موسيقية هي نفس لحن المذهب مع اختلاف بسيط. والطقطوقة من النوع الذي يختلف فيه لحن المذهب عن لحن الغصن والاعصان مختلفة اللحن.

كلمات الأغنية:

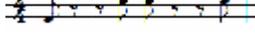
المذهب:

انا لك على طول خليك ليا
وخذ الاتنين واسال فيا
خذ عين منى وطل عليا
من اول يوم راح منى النوم
الغصن الاول:

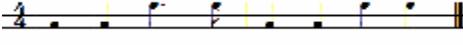
ابعتلى سلام قول اى كلام
مش يبقى حرام اسهر وتنام
من قلبك او من ورا قلبك
وتفوتتى اقاى نار حبك
الغصن الثاني:

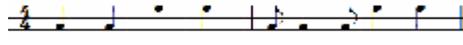
النيل والليل والشوق والميل
اشتقت اليك وحشتنى عنيك
بعتولى وجيت اسال عنك
مش عارف اهرب فين منك

٢ - الاغنية الثانية: سكر

لحن بليغ حمدي وغناء شادية وسمير صبري وكلمات عبد الوهاب محمد. وتم اداء
الأغنية في فيلم نصف ساعة جواز عام ١٩٦٩م. وهي في مقام الكرد علي الدوكاه والإيقاع
المصاحب هو إيقاع السامبا  (١٢ - ٢٨)

وهناك اشكال أخرى للسامبا تستخدم كثيرا في الموسيقى العربية بمصر منها:

الشكل الأول: 

الشكل الثاني: 

ويمكن تغيير الميزان وتسريع الإيقاع ليصبح 

والاغنية ثنائي (دويتو) في قالب الطقطوقة بدون مذهبية حيث يقوم المطرب باداء
المذهب وهو باللغة الانجليزية وتقوم المطربة باداء الغصن الأول والثاني وتختتم به. وتأخذ

صيغة $A A_2 A A_3$ وتسبقها مقدمة قصيرة. والطقطوقة من النوع الذي يتشابه فيه لحن المذهب مع لحن الاغصان.

كلمات الأغنية:

المذهب:

lovely how the world is lovely live now and tell me u love me
one night let us people one night kiss me and hold me so tight

الغصن الأول:

سكر والله دنيا سكر اسهر حب الدنيا اكثر
ليله واتمتلك ليله ليله عيش دى الدنيا جميله زي السكر

الغصن الثاني:

يا ما ضحينا وياما خدنا ايه غير كلمه ياما
الا لوم وعذاب ومالاما الا نار وعذاب ونداما
ليله واتمتلك ليله ليله عيش دى الدنيا جميله زي السكر

٣ - الأغنية الثالثة: طير بينا يا قلبي

لحن وغناء محمد فوزي وكلمات حسين السيد. من فيلم دايمًا معاك ١٩٥٤م. وهي من مقام النهاوند المصور علي الجهاركاه والإيقاع المصاحب هو إيقاع الوحدة السائرة (٨ - ٢١) ويسمي أيضا أصول الوحدة السائرة $\frac{4}{4}$ (١٠) - (١٠م)

والأغنية في قالب الطقطوقة ولكن بدون مذهبجية حيث يؤدي المطرب بنفسه المذهب والاغصان. وتأخذ الطقطوقة صيغة ABACA وتسبقها مقدمة موسيقية قصيرة. والطقطوقة من

النوع الذي يختلف فيه لحن المذهب عن لحن الأغصان الذي يختلف فيه لحن كل غصن عن الآخر.

كلمات الأغنية:

المذهب:

طير بينا ياقلبي ولا تقوليش السكه منين دا حبيبي معاى ماتسالنيش رايجين على فين

الغصن الأول:

الورد من يوم وحدتى خاصم حبايبه كلهم خاف من نصيبيى وقسمتى ليكون نصيبيى
زيهم

دلوقتى هانروح له سوا ونصالحه على النور طابيرين على جناح الهنا انت الحبيب والروح
والهوا انا

الغصن الثاني:

روحي اللى تايهه شوقتها اجرى يادنيا وقربى قابلتها كلمتها مين كان يصدق والنبى
من اليوم ورايح حبنا عمره ماح يغيب عننا ومن النهارده لميت سنه انت الحبيب والروح
انا

الأطار التطبيقي:

وفيه تعرض الباحثة المصاحبة الغنائية المقترحة بالعود باستخدام نغمات الاربيج، كما تبين الباحثة طريقة اداء هذه المصاحبة علي العود بتوضيح طريقة استخدام الريشة وكذلك ارقام الاصابع المستخدمة والاوزاع العزفية المختلفة عند الحاجة. ويؤدي العود المقدمة الموسيقية والفواصل واللزمات مع اداء المصاحبة للغناء وقد راعت الباحثة في المصاحبة استخدام الهارمونيات المناسبة وكذلك إظهار الضرب مع التنويع عليه من خلال الايقاعات المستخدمة في المصاحبة.

الاغنية الأولى : انا لك علي طول

وتنقسم إلي ثلاث اجزاء (المذهب والغصن الأول والغصن الثاني) رئيسية للغناء:

يبدأ الجزء الأول (المذهب) من م ١ : م ١٣ في مقام عجم مصور علي النوا (سلم صول الكبير) بإيقاع $\frac{4}{4}$ ويتم التعبير في المصاحبة عن ضرب التانجو ويبدأ بارييج صول الكبير ثم تآلف الدرجة الثالثة سي ثم الدرجة الرابعة ثم الأولى ثم الرابعة ثم الخامسة ثم القفلة وهي عبارة عن رابعة خامسة أولي. وقد بدأت المصاحبة بالوضع السادس باستخدام الإصبع الثالث بنغمة ري علي وتر النوا ثم بعد ذلك الوضع الأول لباقي المصاحبة، وبها بعض الاجزاء تحتوي علي ريشة مقلوبة كما هو موضح علي بالمدونة الموسيقية.

وفي الجزء الثاني (الغصن الأول) من م ٢١ : م ٤١ ويبدأ هذا الجزء في مقام الكرد ثم يختم بمقام عجم مصور علي النوا مع لمس لمقام شوق افزا مصور علي النوا، ويتم التعبير في المصاحبة بإيقاع الوحدة السائرة مع التنويع تبعا لميزان $\frac{3}{4}$. وتكون المصاحبة بارييج الدرجة السابعة للسلم ثم الثالثة ثم السادسة ثم الخامسة فالأولى ثم رابعة سلم صول الكبير وخامسته ثم القفلة مع الرجوع إلي المذهب وكل ذلك مستخدما الوضع الأول للعود، وبها بعض الاجزاء تحتوي علي ريشة مقلوبة كما هو موضح علي بالمدونة الموسيقية.

في الجزء الثالث (الغصن الثاني) من م ٤٧ : م ٥٩ وهو ايضا يبدأ في مقام الكرد ثم مقام عجم المصور علي النوا (صول الكبير). ويتم التعبير في المصاحبة عن إيقاع الفالس في ميزان $\frac{3}{4}$ باستخدام آلف الدرجة الرابعة والسابعة والأولى لمقام الكرد، وفي الجزء الثاني منه في مقام العجم علي النوا استخدم تآلف الدرجة الرابعة والخامسة والأولى ثم الرجوع إلي مصاحبة المذهب حيث تتغير المصاحبة قليلا لتناسب مع لمس مقام الكرد في آخر المذهب كنوع من التنويع، وبها بعض الاجزاء تحتوي علي ريشة مقلوبة كما هو موضح علي بالمدونة الموسيقية.

انا لك علي طول

محمد عبد الوهاب

عجم

1

غناء

عود

2

3

4

5

6

7

8

9

10

11

12

13

14

15

16

17

18

19

20

21

22

23

24

25

26

27

28

29

30

31

32

33

34

35

36

37

38

39

40

41

42

43

44

45

46

47

48

49

50

51

52

53

54

55

56

57

58

59

60

61

62

63

64

65

66

67

68

69

70

71

72

73

74

75

76

77

78

79

80

81

82

83

84

85

86

87

88

89

90

91

92

93

94

95

96

97

98

99

100

101

102

103

104

105

106

107

108

109

110

111

112

113

114

115

116

117

118

119

120

121

122

123

124

125

126

127

128

129

130

131

132

133

134

135

136

137

138

139

140

141

142

143

144

145

146

147

148

149

150

151

152

153

154

155

156

157

158

159

160

161

162

163

164

165

166

167

168

169

170

171

172

173

174

175

176

177

178

179

180

181

182

183

184

185

186

187

188

189

190

191

192

193

194

195

196

197

198

199

200

201

202

203

204

205

206

207

208

209

210

211

212

213

214

215

216

217

218

219

220

221

222

223

224

225

226

227

228

229

230

231

232

233

234

235

236

237

238

239

240

241

242

243

244

245

246

247

248

249

250

251

252

253

254

255

256

257

258

259

260

261

262

263

264

265

266

267

268

269

270

271

272

273

274

275

276

277

278

279

280

281

282

283

284

285

286

287

288

289

290

291

292

293

294

295

296

297

298

299

300

301

302

303

304

305

306

307

308

309

310

311

312

313

314

315

316

317

318

319

320

321

322

323

324

325

326

327

328

329

330

331

332

333

334

335

336

337

338

339

340

341

342

343

344

345

346

347

348

349

350

351

352

353

354

355

356

357

358

359

360

361

362

363

364

365

366

367

368

369

370

371

372

373

374

375

376

377

378

379

380

381

382

383

384

385

386

387

388

389

390

391

392

393

394

395

396

397

398

399

400

401

402

403

404

405

406

407

408

409

410

411

412

413

414

415

416

417

418

419

420

421

422

423

424

425

426

427

428

429

430

431

432

433

434

435

436

437

438

439

440

441

442

443

444

445

446

447

448

449

450

451

452

453

454

455

456

457

458

459

460

461

462

463

464

465

466

467

468

469

470

471

472

473

474

475

476

477

478

479

480

481

482

483

484

485

486

487

488

489

490

491

492

493

494

495

496

497

498

499

500

501

502

503

504

505

506

507

508

509

510

511

512

513

514

515

516

517

518

519

520

521

522

523

524

525

526

527

528

529

530

531

532

533

534

535

536

537

538

539

540

541

542

543

544

545

546

547

548

549

550

551

552

553

554

555

556

557

558

559

560

561

562

563

564

565

566

567

568

569

570

571

572

573

574

575

576

577

578

579

580

581

582

583

584

585

586

587

588

589

590

591

592

593

594

595

596

597

598

599

600

601

602

603

604

605

606

607

608

609

610

611

612

613

614

615

616

617

618

619

620

621

622

623

624

625

626

627

628

629

630

631

632

633

634

635

636

637

638

639

640

641

642

643

644

645

646

647

648

649

650

651

652

653

654

655

656

657

658

659

660

661

662

663

664

665

666

667

668

669

670

671

672

673

674

675

676

677

678

679

680

681

682

683

684

685

686

687

688

689

690

691

692

693

694

695

696

697

698

699

700

701

702

703

704

705

706

707

708

709

710

711

712

713

714

715

716

717

718

719

720

721

722

723

724

725

726

727

728

729

730

731

732

733

734

735

736

737

738

739

740

741

742

743

744

745

746

747

748

749

750

751

752

753

754

755

756

757

758

759

760

761

762

763

764

765

766

767

768

769

770

771

772

773

774

775

776

777

778

779

780

781

782

783

784

785

786

787

788

789

790

791

792

793

794

795

796

797

798

799

800

801

802

803

804

805

806

807

808

809

810

811

812

813

814

815

816

817

818

819

820

821

822

823

824

825

826

827

828

829

830

831

832

833

834

835

836

837

838

839

840

841

842

843

844

845

846

847

848

849

850

851

852

853

854

855

856

857

858

859

860

861

862

863

864

865

866

867

868

869

870

871

872

873

874

875

876

877

878

879

880

881

882

883

884

885

886

887

888

889

890

891

892

893

894

895

896

897

898

899

900

901

902

903

904

905

906

907

908

909

910

911

912

913

914

915

916

917

918

919

920

921

922

923

924

925

926

927

928

929

930

931

932

933

934

935

936

937

938

939

940

941

942

943

944

945

946

947

948

949

950

951

952

953

954

955

956

957

958

959

960

961

962

963

964

965

966

967

968

969

970

971

972

973

974

975

976

977

978

979

980

981

982

983

984

985

986

987

988

989

990

991

992

993

994

995

996

997

998

999

1000

1001

1002

1003

1004

1005

1006

1007

1008

1009

1010

1011

1012

1013

1014

1015

1016

1017

1018

1019

1020

1021

1022

1023

1024

1025

1026

1027

1028

1029

1030

1031

1032

1033

1034

1035

1036

1037

1038

1039

1040

1041

1042

1043

1044

1045

1046

1047

1048

1049

1050

1051

1052

1053

1054

1055

1056

1057

1058

1059

1060

1061

1062

1063

1064

1065

1066

1067

1068

1069

1070

1071

1072

1073

1074

1075

1076

1077

1078

1079

1080

1081

1082

1083

1084

1085

1086

1087

1088

1089

1090

1091

1092

1093

1094

1095

1096

1097

1098

1099

1100

1101

1102

1103

1104

1105

1106

1107

1108

1109

1110

1111

1112

1113

1114

1115

1116

1117

1118

1119

1120

1121

1122

1123

1124

1125

1126

1127

1128

1129

1130

1131

1132

1133

1134

1135

1136

1137

1138

1139

1140

1141

1142

1143

1144

1145

1146

1147

1148

1149

1150

1151

1152

1153

1154

1155

1156

1157

1158

1159

1160

1161

1162

1163

1164

1165

1166

1167

1168

1169

1170

1171

1172

1173

1174

1175

1176

1177

1178

1179

1180

1181

1182

1183

1184

1185

1186

1187

1188

1189

1190

1191

1192

1193

1194

1195

1196

1197

1198

1199

1200

1201

1202

1203

1204

1205

1206

1207

1208

1209

1210

1211

1212

1213

1214

1215

1216

1217

1218

1219

1220

1221

1222

1223

1224

1225

1226

1227

1228

1229

1230

1231

1232

1233

1234

1235

1236

1237

1238

1239

1240

1241

1242

1243

1244

1245

1246

1247

1248

1249

1250

1251

1252

1253

1254

1255

1256

1257

1258

1259

1260

1261

1262

1263

1264

1265

1266

1267

1268

1269

1270

1271

1272

1273

1274

1275

1276

1277

1278

1279

1280

1281

1282

1283

1284

1285

1286

1287

1288

1289

1290

1291

1292

1293

1294

1295

1296

1297

1298

1299

1300

1301

1302

1303

1304

1305

1306

1307

1308

1309

1310

1311

1312

1313

1314

1315

1316

1317

1318

1319

1320

1321

1322

1323

1324

1325

1326

1327

1328

1329

1330

1331

1332

1333

1334

1335

1336

1337

1338

1339

1340

1341

1342

1343

1344

1345

1346

1347

1348

1349

1350

1351

1352

1353

1354

1355

1356

1357

1358

1359

1360

1361

1362

1363

1364

1365

1366

1367

1368

1369

1370

1371

1372

1373

1374

1375

1376

1377

1378

1379

1380

1381

1382

1383

1384

1385

1386

1387

1388

1389

1390

1391

1392

1393

1394

1395

1396

1397

1398

1399

1400

1401

1402

1403

1404

1405

1406

1407

1408

1409

1410

1411

1412

1413

1414

1415

1416

1417

1418

1419

1420

1421

1422

1423

1424

1425

1426

1427

1428

1429

1430

1431

1432

1433

1434

1435

1436

1437

1438

1439

1440

1441

1442

1443

1444

1445

1446

1447

1448

1449

1450

1451

1452

1453

1454

1455

1456

1457

1458

1459

1460

1461

1462

1463

1464

1465

1466

1467

1468

1469

1470

1471

1472

1473

1474

1475

1476

1477

1478

1479

1480

1481

1482

1483

1484

148

تابع انا لك علي طول ٣

من ن عي عند - يا لي لك عمل طول ل ع - لك تا -

60

G C D

64

ال وس - لك - لك ذلك و يا لي ع ن ظل

68

ن من - راح - ول - نو من - يا - ن

72

76

80

Detailed description: The image shows a musical score for a song. It consists of six systems of music. Each system has a vocal line (treble clef) and a guitar line (treble clef). The key signature is one sharp (F#) and the time signature is 4/4. The score includes Arabic lyrics and guitar chords (G, C, D, V). The systems are numbered 60, 64, 68, 72, 76, and 80. The guitar line features various rhythmic patterns and chords, including a 'V' chord.

الأغنية الثانية : سكر

وتنقسم إلي أربعة اجزاء صغيرة رئيسية للغناء:

والاغنية في مقام الكرد وتبدأ المصاحبة لتعبر عن ضرب السامبا في ميزان $\frac{7}{4}$.

الجزء الأول من م ٨ : م ١٠ ينتهي بالدرجة الثالثة، وتستخدم تآلف الدرجة الأولى ثم الثالثة.

الجزء الثاني من م ١٢ : م ١٤ ينتهي بالدرجة الأولى، وتستخدم المصاحبة تآلف الدرجة السابعة ثم الأولى.

الجزء الثالث من م ١٦ : م ١٨ ينتهي بالدرجة الثالثة، وتستخدم المصاحبة تآلف الثالثة ثم الأولى.

الجزء الرابع من م ٢٠ : م ٢٣ ينتهي الدرجة الأولى، وتستخدم المصاحبة تآلف الدرجة الأولى ثم السابعة ثم الأولى وتختتم المازورة الاخيرة بتكرار النغمة السابعة ثلاث مرات ثم الأولى.

وتستخدم هذه المصاحبة الوضع الأول للعود، وبها بعض الاجزاء تحتوي علي ريشة مقلوبة كما هو موضح علي بالمدونة الموسيقية.

الأغنية الثالثة : طير بينا يا قلبي

وتنقسم إلي ثلاث اجزاء (مذهب والغصن الأول والغصن الثاني) رئيسية للغناء:

والاغنية في مقام النهاوند المصور علي الجهاركاه، وتبدأ المصاحبة لتعبر عن ضرب الوحدة السائرة في ميزان $\frac{2}{4}$ ، وتستخدم الباص الألبرتي.

يبدأ الجزء الأول (المذهب) من م ٢٠ : م ٣٥ بتألف الدرجة الأولى ثم الدرجة الخامسة ثم الأولى ثم الخامسة ثم الدرجة الثانية ثم الأولى فالرابعة فالخامسة. وتستخدم هذه المصاحبة الوضع الأول للعود، وبها بعض الاجزاء القليلة جدا التي تحتوي علي ريشة مقلوبة كما هو موضح علي بالمدونة الموسيقية.

وفي الجزء الثاني (الغصن الأول) من م ٣٦ : م ٦٨ تبدأ المصاحبة بتألف الدرجة الأولى فالخامسة بالتبادل ثم تألف الدرجة الثانية ثم الأولى ثم تألف كبير للدرجة الخامسة ثم الأولى بالتبادل ثم تألف الدرجة الرابعة ثم تختم بتألف الدرجة الأولى. وتستخدم هذه المصاحبة الوضع الأول للعود، وبها بعض الاجزاء القليلة جدا التي تحتوي علي ريشة مقلوبة كما هو موضح علي بالمدونة الموسيقية.

وفي الجزء الثالث (الغصن الثاني) من م ٧٠ : م ١٠٤ تبدأ المصاحبة بتألف الدرجة الأولى ثم الخامسة ثم الأولى ثم الرابعة فالخامس ثم الأولى ثم تألف كبير للرابعة ثم الخامسة ثم الرابعة فالثانية فالرابعة الصغيرة فالخامسة فالرابعة ثم تختم بتألف الدرجة الأولى. وتستخدم هذه المصاحبة الوضع الأول للعود، وبها بعض الاجزاء القليلة جدا التي تحتوي علي ريشة مقلوبة كما هو موضح علي بالمدونة الموسيقية.

تابع طهر بينا يا قلبي ٣

73 ر فر عو دن يا ربي اج ها ت شوف ها تاي

78 ت لم كل ها ت بل قا

84 و يوم من ها دن دن دن صد ي كان من ها

90 ن عس ن عجب سي ما را عم نا ب حسا بع نا

96 ح قل ان ها من ت سي ل ده هار ن ن دم نا

102 طهر انا انا انا

The image shows a musical score for a song. It consists of six systems of music, each with a vocal line and a piano accompaniment line. The key signature is one flat (B-flat major or D minor), and the time signature is 4/4. The score includes Arabic lyrics written above the notes. The systems are numbered 73, 78, 84, 90, 96, and 102. The final system ends with a double bar line and a fermata over the final note.

نتائج البحث:

توصلت الباحثة إلى طريقة مقترحة للمصاحبة الغنائية لثلاث اغنيات هي "انا لك علي طول" و "سكر" و "طير بينا يا قلبي" باستخدام الاربيج. وقد راعت الباحثة في المصاحبة استخدام الهارمونيّات المناسبة مع التعبير عن الإيقاع المصاحب للأغنيات (الضرب) بقدر الامكان مع التنويع. ثم قامت الباحثة بتحليل المصاحبة تحليل هارمونيا مع بيان كيفية ادائها علي العود مع وضع رموز للربشة المقلوبة وبعض أرقام الاصابع أو الأوضاع العزفية المطلوبة اذا لزم الأمر.

التوصيات:

- ١- توصي الباحثة بمزيد من الأبحاث مشابهه ولكن بطرق مختلفة مما يثري دور آلة العود بصفة عامة في المصاحبة.
- ٢- الاستفادة من هذه الأبحاث في مصاحبة الغناء خاصة في وجود شعبة الغناء العربي بقسم الموسيقى العربية بكلية التربية الموسيقية وكذلك في مادة الغناء بالدراسات العليا في الكليات المتخصصة.
- ٣- عمل ابحاث للمصاحبة باستخدام آلات الموسيقى العربية الأخرى كالقانون والكمّان والناي وغيرها من الآلات الموسيقية.
- ٤- عمل توزيع آلي وهارموني لآلات التخت العربي لمصاحبة الغناء.

قائمة مراجع البحث:

- ١- احمد بيومي : القاموس الموسيقي، وزارة الثقافة، دار الاوبرا المصرية، القاهرة ١٩٩٢م
- ٢- أحمد تيمور : الموسيقى والغناء عند العرب - لجنة نشر المؤلفات التيمورية - دار الاتحاد للطباعة والنشر - الطبعة الأولى - القاهرة - ١٩٦٣م.
- ٣- حسين علي محفوظ : معجم الموسيقى العربية - وزارة الثقافة والإرشاد - دار الجمهورية - بغداد ١٩٦٤م.
- ٤- محمد عبد الله أحمد : رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٩م.
- ٥- نبيل شوري : المقدمة في تذوق وتحليل الموسيقى العربية - مصر للخدمات العلمية - القاهرة ١٩٩٥م.
- ٦- نبيل شوري : قراءات في تاريخ الموسيقى العربية - دار العلاء - القاهرة - ١٩٩٧م
- ٧- نسرين فتحي محمد : رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ٢٠٠٢م.
- ٨- هدي محمد ابراهيم ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ٢٠٠٨م.
- ٩- يسري قطر : مرجع تراث الموسيقى العربية، عبده قطر، كلية التربية الموسيقية، القاهرة.
- ١٠- كتاب مؤتمر الموسيقى العربية ١٩٣٢، الإيقاعات المقدمة من جناب البارون دي ار لنجيه - وزارة المعارف العمومية، المطبعة الأميرية، القاهرة ١٩٣٣م.
- 11- karl Geiringer : Instruments in the history of western music - third edition - George Allen and Unwin - London - 1978.

- 12- Sam Ulano : Practical Guide for the working drummer lane publishing company, New York.
- 13- : Concise Dictionary of music, Peter Brooke-Ball, Tiger books intervational, London, 1990.
- 14- : Dictionary of music, Alan Issacs and Elizabeth Martin, Chancellor press, London, 1991.
- 15- : The Groves vol. 1

ملخص البحث

د. ميرال محمود شفيق محمد بدران^(*)

يعتبر العود من أهم آلات الموسيقى العربية المصاحبة للغناء، فهناك سهولة في مصاحبة المغني لنفسه بالعزف علي آلة العود اثناء الغناء. كما يستخدم العود في التلحين وفي تحفيظ اللحن للمطرب من الملحن عازف العود. وفي عصر النهضة المتأخرة كان العود من أهم آلات النقر علي الأوتار في القرن السادس عشر ولعب دورا مشابها لدور آلة البيانو في الموسيقى الاوروبية في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين وكان العود مشاركا قيما في موسيقى الحجرة ومناسب بشكل مثالي لمصاحبة المغنيين ولم يغيب ابدا عن المجموعة الكبيرة ويستخدم كثيرا جدا كآلة منفردة. في القرن السابع عشر والثامن عشر بدأ العود يفقد اهميته في الموسيقى الأوروبية واصبح شيئا من الماضي الا ان دوره استمر في الموسيقى العربية وازدادت اهميته مع الوقت حتي كان من اهم آلات الموسيقى العربية في مصر في القرن التاسع عشر وحتى ثلاث أرباع القرن العشرين. العود من أهم الآلات الموسيقية العربية المستخدمة في التلحين وذلك لسهولة حمله والعزف عليه ومناسبته لمصاحبة الغناء سواء لنفس المؤدي أو لغيره.

وللبحث هدفين، الأول هو اقتراح مصاحبة لثلاث اغنيات باستخدام نغمات الاربيج علي العود. والثاني التعرف علي طريقة اداء هذه المصاحبة المقترحة علي العود.

تضمن البحث في الأطار النظري نبذة مختصرة عن المصاحبة، ونبذة عن دور آلة العود في مصاحبة الغناء. وكذلك وصف الأغنيات الثلاثة وهم "انا لك علي طول" و "سكر" و "طير بينا يا قلبي" التي تم اختيارهم من حيث الملحن والمغني والمؤلف والمقام والضرب. قامت الباحثة في الأطار التطبيقي بتحليل الأغنيات الثلاثة وهم "انا لك علي طول" و "سكر" و "طير بينا يا قلبي" تحليل هارموني وعزفي.

ثم اختتمت الباحثة البحث بالنتائج ومنها طريقة مقترحة للمصاحبة الغنائية. واخيرا عرضت الباحثة التوصيات ومنها عمل توزيع آلي وهارموني لآلات التخت العربي لمصاحبة الغناء. وأختتمت البحث بعرض قائمة المراجع.

(*) مدرس بكلية التربية النوعية - جامعة طنطا

Proposing accompaniment for three songs using the notes of arpeggio on the lute

Meral "Mahmoud shafi" Mohamed Badran (Lecture at the Faculty of the Specific Education – Tanta University)

Summary:

The lute is one of the most important Arabic musical instruments which accompanied singing that is easy for the singer to accompany himself using the lute while he is singing. The lute is used for composing and the composer can teach the singer the melody using the lute.

The main idea is to accompany three songs with the lute with new way in the Arabic music by using the notes of the arpeggio on the lute.

The research has two aims the first is proposing accompany for three songs using the notes of the arpeggio on the lute the second is to identify the way of performing this proposed accompany on the lute.

The research contains the theoretical framework which contains brief information about accompany and the role of the lute for accompanying the singing and some information about accompany and some information about the three songs.

In the applied framework the researcher analyzed the three songs and shows how she makes their harmony and how she plays them on the lute. The songs are "Ana lak ala toul", "sokkar" and "teer bena ya kalbi".

Finally the researcher lists the results which one from them is the proposed way to accompany the three songs on the lute. Then the propositions which one of them is that we can propose harmonic and instrumental accompany for singing with all instruments of the Arabic "Takht"

Then the researcher ended by the list of references.